

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الأسبق السيناتور سيرجيو باييز لـ «الشورى» مجلس الشورى السعودي يؤدي مهام مماثلة لبرلمانات العالم

أكد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الأسبق السيناتور سيرجيو باييز والذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٥م، أن مجلس الشورى السعودي يشهد تطوراً يماثل البرلمانات في جميع البلدان، وأشار إلى أنه لمس خلال زيارته للمملكة اهتماماً جاداً من المسؤولين لتطوير عمل مجلس الشورى مشيراً إلى أن زيادة أعضاء مجلس الشورى إلى (١٥٠) عضواً دليل على هذا الاهتمام لتحسين أداء عمل المجلس.

وكشف باييز في حوار لـ «الشورى» أن الاتحاد البرلماني الدولي الذي كان يرأسه يسعى لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وإن الولايات المتحدة الأمريكية همشت اجتماعات الاتحاد وتحاول الانضمام إليه، وفيما يلي نص الحوار:



السيناتور باييز

حوار: محمد الشيباني

والقوانين التي ستطبق في البلد. وأتوقع أن تشارك المرأة في مجلس الشورى بشكل أكبر لأن المرأة في السعودية لها مشاركات ناجحة في جميع المجالات.

• ما رأيكم في زيادة عدد أعضاء مجلس الشورى حتى وصل العدد الآن إلى (١٥٠) عضواً؟

– هذا يدل على أن هناك اهتماماً جاداً لتطوير عمل المجلس وتحسين أدائه.

• كيف ترون تجربة المملكة في انتخاب المجالس البلدية؟

– أرى أن ذلك عكس نوعاً من التطور والتنمية في المملكة خاصة وأنها المرة الأولى في المملكة في هذا المجال، وهذا مؤشر جيد للتطور الذي يحدث في

الشؤون الخارجية وهذه الاجتماعات كانت مهمة لي وتعرفت خلالها على أداء اللجان وعملها، كما اجتمعت خلال الزيارة مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وناقشنا عدة مواضيع مهمة تهم البلدين، كالأوضاع في العراق والوضع الفلسطيني الإسرائيلي، وكل ما يخص الدول العربية، كذلك تم خلال الزيارة عقد لقاء مع معالي وزير التخطيط ومساعدته وتعرفت على أداء الوزارة وعملها.

• ما رأيكم في آلية عمل مجلس الشورى ونظامه؟

– مجلس الشورى يختلف عن البرلمانات الأخرى، ولكنه يماثلها فيما يقوم به من أعمال في مناقشة الأنظمة

• كيف ترى زيارتكم للمملكة ولقاءكم مع المسؤولين فيها

– لقد استفدت من هذه الزيارة الشيء الكثير وتعرفت على عدة قطاعات في المملكة، ومنها مجلس الشورى بقيادة رئيسه الدكتور صالح بن حميد، وقد ناقشنا خلال اجتماعنا مع رئيس المجلس عدة موضوعات وتعرفنا على الجهود التي يبذلها رئيس وأعضاء مجلس الشورى في دراسة وإصدار القرارات كما بحثنا انضمام مجلس الشورى للاتحاد البرلماني الدولي الذي يعتبر مجلس الشورى السعودي عضواً فيه.

كما عقدنا اجتماعاً مع لجنة الشؤون المالية في المجلس، وكذلك لجنة

• الولايات المتحدة الأمريكية تحاول الانضمام إلى الاتحاد البرلماني الدولي بعد أن همشت دوره في السابق



• زيادة أعضاء
مجلس
الشورى دليل
على الاهتمام
بدوره

• الانتخابات
البلدية مؤشر
جيد للتطور
السياسي في
المملكة

• لدينا اتصالات عديدة
مع المسؤولين
في الشرق الأوسط،
ونحاول إحلال السلام
في المنطقة

في هذا الاجتماع الدولي الأعضاء وغير الأعضاء وسيكون عنوانه رسالة السلام (لا للإرهاب ولا للحروب). يذكر أن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الأسبق السيناتور السيد سيرجو باييز كان قد قام بزيارة إلى المملكة خلال الفترة من ١٨ - ٢١/١٢/٢٠١٤هـ، إبان رئاسته للاتحاد التقى خلالها برئيس وأعضاء مجلس الشورى، ومما يشار إليه أن عمر الاتحاد البرلماني الدولي مائة وتسعة عشر عاماً، ويعتبر السيناتور سيرجيو باييز الرئيس الرابع والعشرين، ويضم الاتحاد البرلماني الدولي في عضويته (١٤٤) بلداً يمثلها برلماناتها في تلك البلدان.

البرلماني الدولي لأنه فيما يعتقدون أنه ليس هناك نشاط ثابت لهذا الاتحاد، أما الآن فإن الولايات المتحدة الأمريكية نفسها تحاول الانضمام إلى الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك كافة دول العالم لديها الحرص على الانضمام إليه. وسوف نناقش مسألة انضمام الولايات المتحدة الأمريكية للاتحاد خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في نيويورك حيث سيشارك



رئيس الاتحاد البرلماني الأسبق يتحدث للمحرر

المملكة في المجال السياسي طبعاً.

• ماهي جهود الاتحاد البرلماني الدولي في إحلال السلام في الشرق الأوسط؟

- لدينا اتصالات عديدة مع المسؤولين في الشرق الأوسط، وبتناقش دائماً حول الوصول إلى حل فعال لإحلال السلام، كما حدث في الاجتماع الذي تم عقده في العاصمة الأردنية عمان مؤخراً من أجل العراق وأطلق عليه اتفاقية «عمان» فقد اعتبر قاعدة أساسية لإحلال السلام.

• تخلفت بعض الدول عن الانضمام إلى الاتحاد البرلماني الدولي هل يقلل هذا من دوره؟

- من سنين همشت الولايات المتحدة الأمريكية حضور اجتماعات الاتحاد